كيركمان . أوتلاي . كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري
30
الثاني
المدهش
image
هذه السلسلة
موجهة للبالغين



# إيميج كوميكس
# وعرب كوميكس
# يقدمان لكم:

نص: روبيرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة: رامي صابور


إعداد فني: عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار:

روبيرت كيركمان & كوري والكر






كدت...
...أنتهي.

ثووم!!


سَيَفِي هذا بالغرض.


جيد جداً يا مارك، ستكون هذه العارضة هي البنية الداعمة للقصر الكبير الذي سيُبنى هنا، لايمكنني شكرك لما كل ماقدمتهُ لنا..
لولاك لكانت عملية التنظيف قد استغرقت أجيالاً، أما الآن وبفضلك سيمكنني أن أرى إعادة بناء حضارتنا في زمن حياتي.


أنا سعيدٌ لتمكني من المساعدة، خاصة بعد كل ما عاناه شعبكم، هذا أقل ما يمكنني تقديمه.


آسف للمقاطعة أيتها الملكة أندريسا، لكنكِ طلبتِ إعلامكِ ما أن يتم تجهيز سفينة الفضاء الجديدة التي ستُعيد مارك لوطنه...
إنها جاهزة.


ممتاز، قوموا بالتحضيرات في الحال، أريد أن تكون السفينة جاهزة للإقلاع قبل مغيب الشمس.
حاضر يا مليكتي، أوامركِ ستُنَفَّذ.


مالذي تتحدثون عنه؟ أنا لم أنتهِ بعد، بمساعدة مهندسيكم يمكنني إتمام بناء القصر بكامله في الأيام القادمة...
لايمكنني المغادرة الآن، ليس اليوم!


أودُّ الطلب منكَ.. رجاءً ألا تناقش أوامري أمام أتباعي يا مارك، مضى عليكَ زمنٌ هنا، بالنهاية هذه ليست مسؤوليتك، وقد قمتَ بما فيه الكفاية لتُرضي ضميرك...
لديك حياة يجب أن تعود إليها، آسفة لأننا استغرقنا كل هذا الوقت لإيجاد التقنية التي تُمَكِّنَّا من إعادتك، عليك العودة.
أسبوعان إضافيان ليسا شيئاً بالنسبة لي، أنا هنا منذ شهر، قد يضيف الأسبوعان بعض الشعرات الرمادية في رأس أمي، لكني أؤكد لك أن الأمر يستحق عندما سأشرح لها مالذي أنجزته هنا.

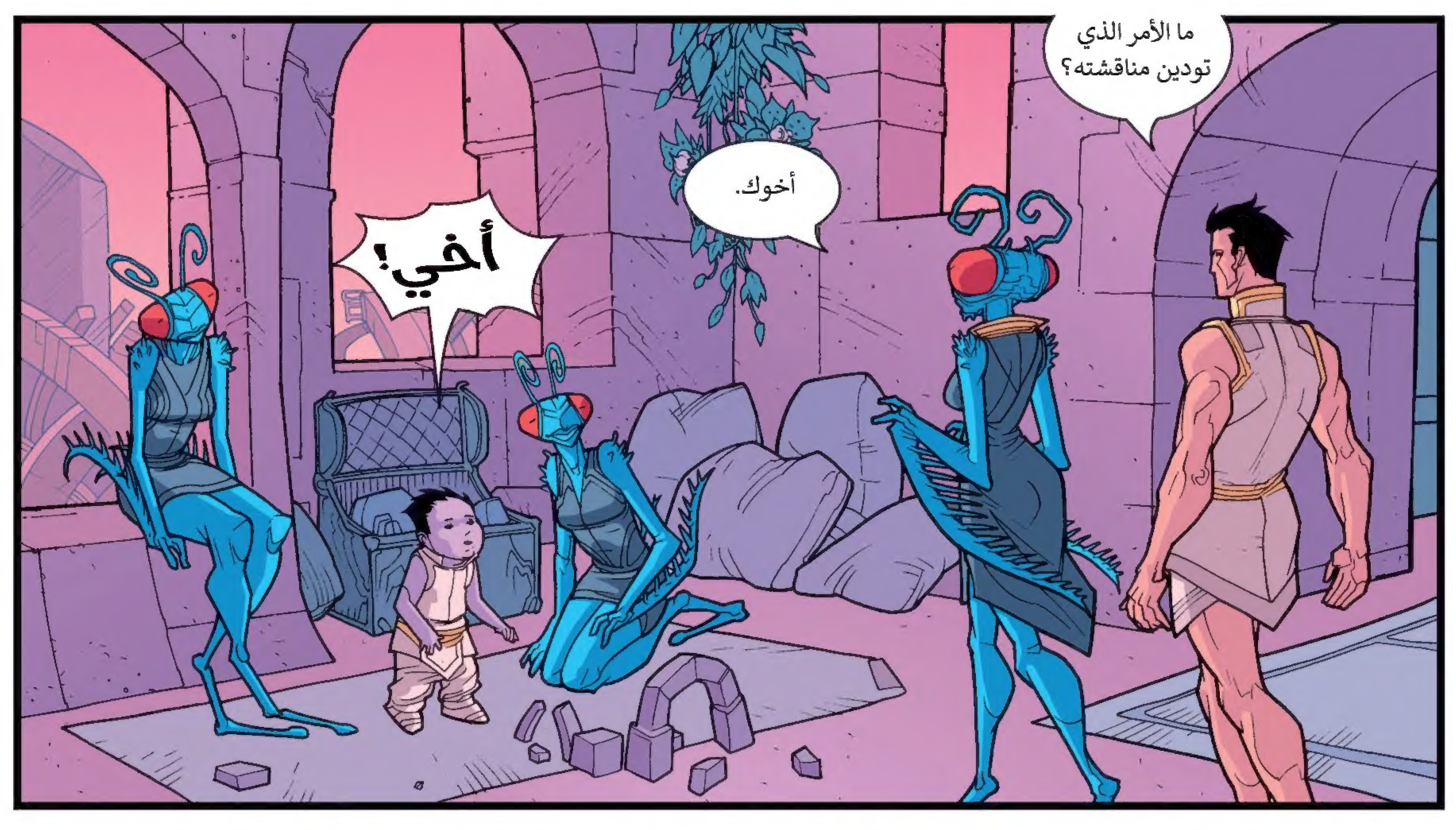

لا يا مارك، عليك العودة و التواجد مع شعبك..
على الأقل حتى لاتظل تُذَكِّرني به و بما فقدته.
نعم، أبي، أنا...


كان عليه العودة للوراء كثيراً لجعلي أهتم، عندما حصل له ما حصل.


بالنهاية، بعد كل هذا الوقت، لازلتُ أجد صعوبة بتصديق أنه رحل، حياة انتهت بعدما امتدت طويلاً، حتى أن ذلك لايبدو حقيقياً!


لايمكنني قبول ذلك، لاتقولي ذلك، إنه حي، سيخرج من الأمر بطريقةٍ ما.


آمل أنك محق، أكثر حتى مما تعلم!..
تعال الآن، لايزال هناك الكثير لنناقشه قبل رحيلك.


ما الأمر الذي تودين مناقشته؟
أخوك.
أخي!

مرحباً يا صغير، بماذا كنت تلعب؟
ماذا عنه؟

انظر لي يا مارك، ماذا برأيك سأقول لك بشأنه؟

أنا لاأتابعكِ جيداً، أرجو ألا تكوني تنوين أن..

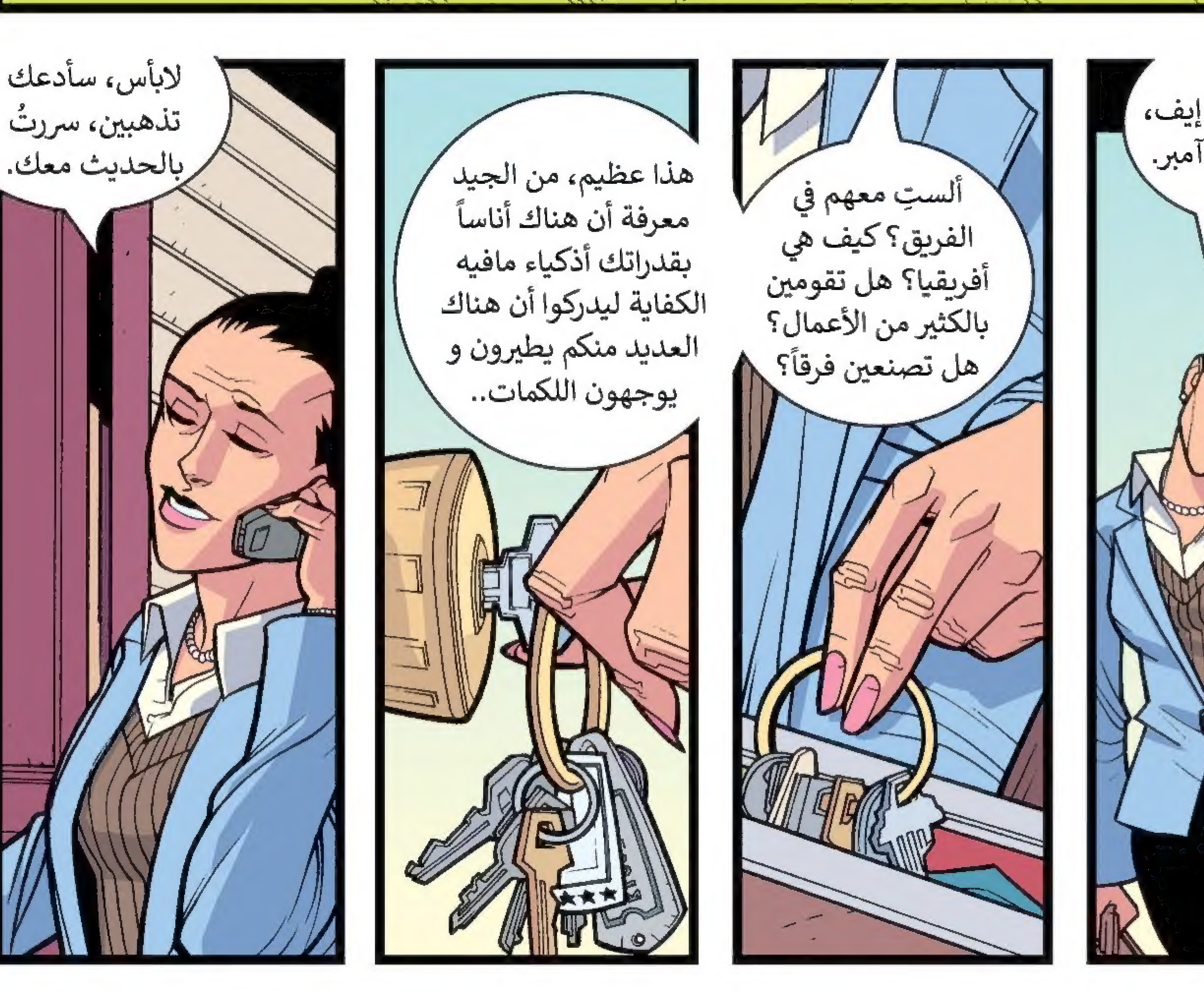
ألا ترى كم تقدمتُ بالعمر منذ وصولكَ إلى هنا؟ أفهم أنه بالنسبة لك ليس بالوقت الكثير، لكن بالنسبة لي..
بحسب مقاييسك يا مارك لم يبقَ لي من الوقت الكثير لأعيشه، أما بمقاييسه فلا أعلم!

إنه ابنكِ يا أندريسا، لايمكنك أن تطلبي مني أن..

مالذي سيحصل له بعدما أموت؟ سأموت قبل أن يتمكن من صياغة جملة واحدة كون معدل نموه في تباطؤ!..
ستنهض المملكة بأسرها و تسقط قبل وصوله سن البلوغ، من يعلم كم التغييرات التي ستطرأ على شعبنا أثناء حياته، لن يتمكن من مواصلة حياته هنا...
إنه لاينتمي إلينا يا مارك..
بل ينتمي لكم، أريدك أن تأخذه معك.


بالعودة إلى الأرض...
آسفة يا آمبر، لم يرجع بعد، أعلم مقدار قلقك، أنا قلقة أيضاً، الأمر الوحيد الذي يجعلني أتحمل أن والده كان يقوم بذلك بين الحين و الآخر، و دائماً كان يعود سالماً معافىً...
بل كانت غيبته تطول أكثر من هذه في بعض الأحيان، أعدكِ أن أتصل معك حالما أعلم أي شيء.


هيه!.. ماكان ذلك؟
أوه!.. آسفة يا إيف، اعتقدتُ أنكِ آمبر.


ألستِ معهم في الفريق؟ كيف هي أفريقيا؟ هل تقومين بالكثير من الأعمال؟ هل تصنعين فرقاً؟
هذا عظيم، من الجيد معرفة أن هناك أناساً بقدراتك أذكياء مافيه الكفاية ليدركوا أن هناك العديد منكم يطيرون و يوجهون اللكمات..
لابأس، سأدعك تذهبين، سررتُ بالحديث معك.


أوه..

مرحباً يا أمي، هل افتقدتني؟



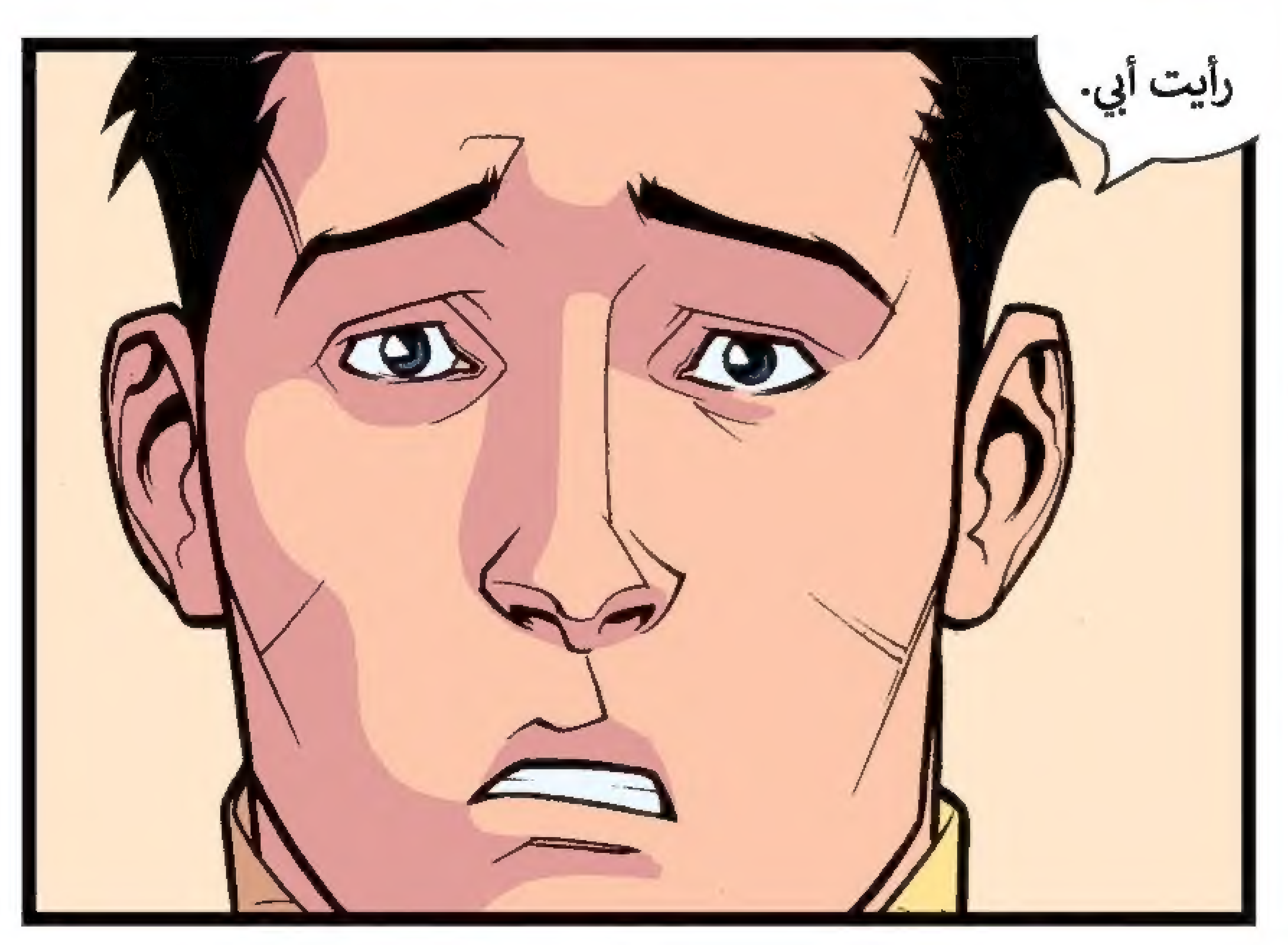













**ماذا؟**


كان هناك، هو من أرسل بطلبي، لهذا أتى الفضائي إلى هنا لأجلي.

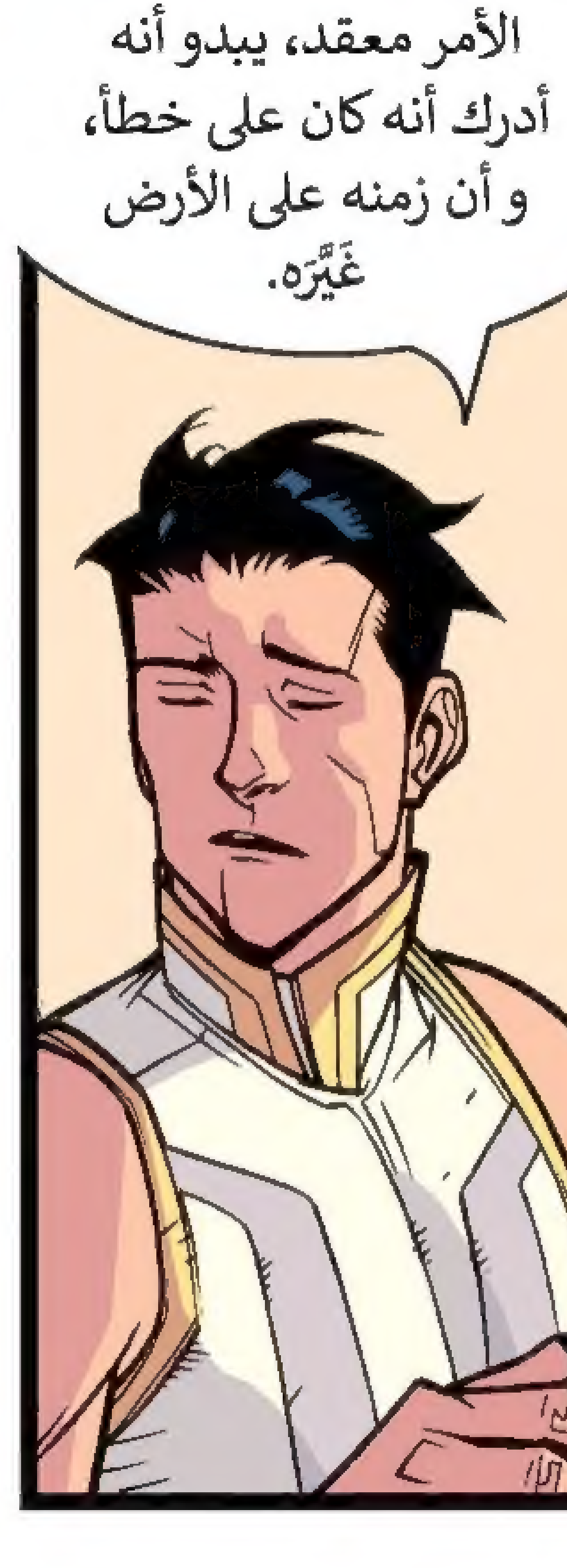

والدك كان هناك؟ مالذي يفعله هناك؟


كان قد استولى على السلطة، وهم تركوه، الأمر عسير على الشرح حقاً، كان في الحكم كأنه ملك ذلك الكوكب أو ماشابه..


**ملك الكوكب؟**
ولماذا كان يحتاجك هناك؟



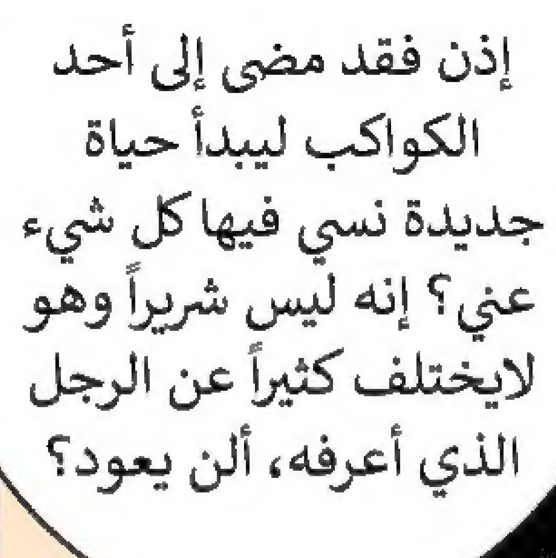

من الواضح أنه لم يكن يُفترض به أن يستولي على ذلك الكوكب، بل كان يفترض متابعة السيطرة هنا، لذا أتى الفيلتروميون ليأتوا به.


قومه؟ أتى بك إلى هناك لمحاربة قومه؟ لكنه قاتلك عندما كان هنا!!!


الأمر معقد، يبدو أنه أدرك أنه كان على خطأ، و أن زمنه على الأرض غيّره.


هل قال ذلك صراحة؟
نوعاً ما.. نعم.


هل ذكر شيئاً ما بخصوصي؟
لاشيء، بل أنه غضب عندما أتيتُ على ذكرك..
**أنا آسف!**




إذن فقد مضى إلى أحد الكواكب ليبدأ حياة جديدة نسي فيها كل شيء عني؟ إنه ليس شريراً وهو لايختلف كثيراً عن الرجل الذي أعرفه، ألن يعود؟


أحتاج لكأس من الشراب.

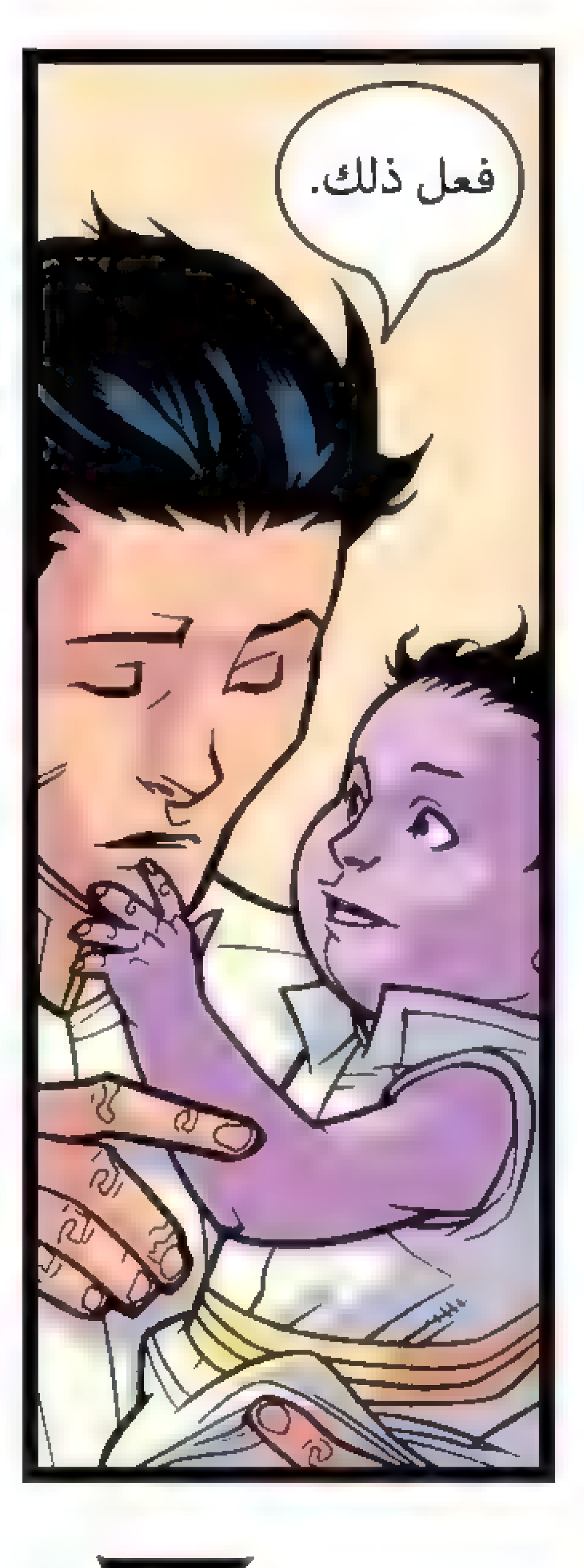

مهلاً يا أمي، هناك **المزيد**..

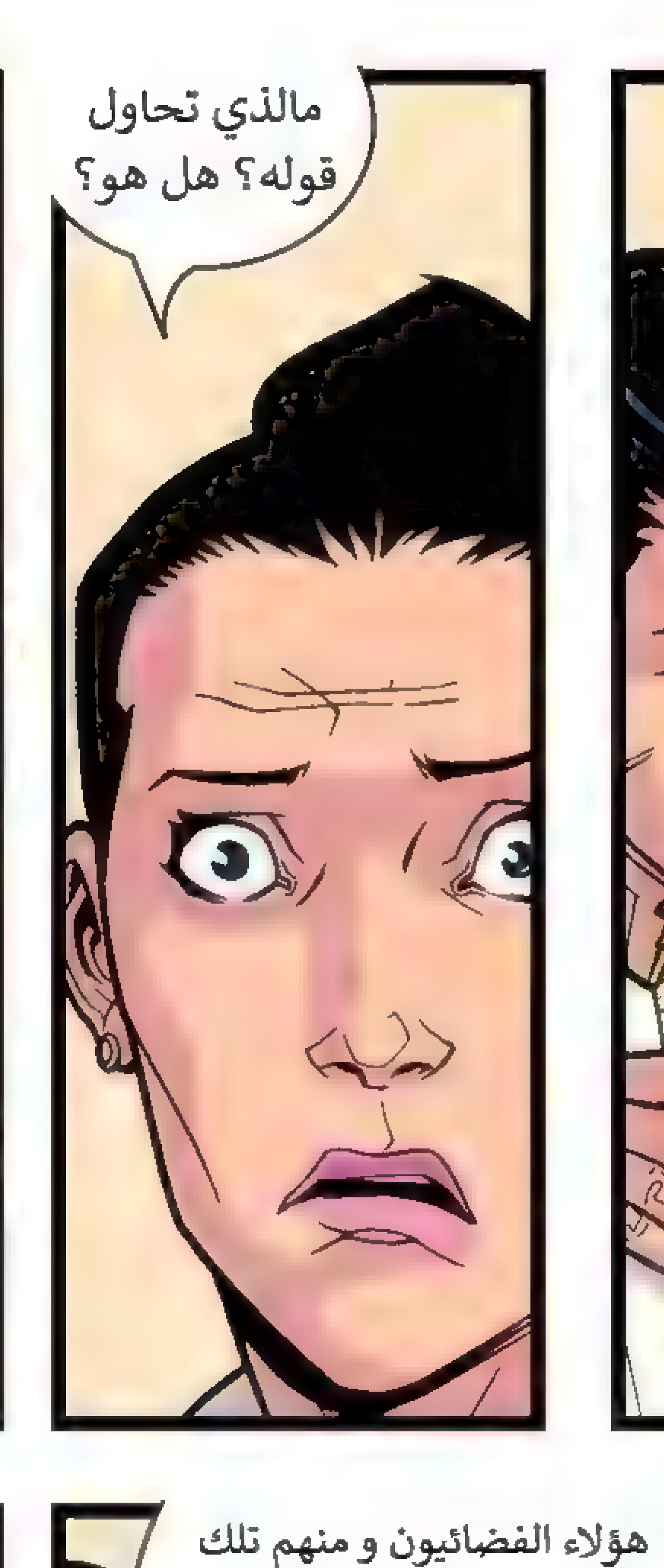
بجد يا أمي، هناك المزيد للتكلم عنه..

أخي؟




من..؟
أين...؟
هل دعاك أخي؟
نعم..

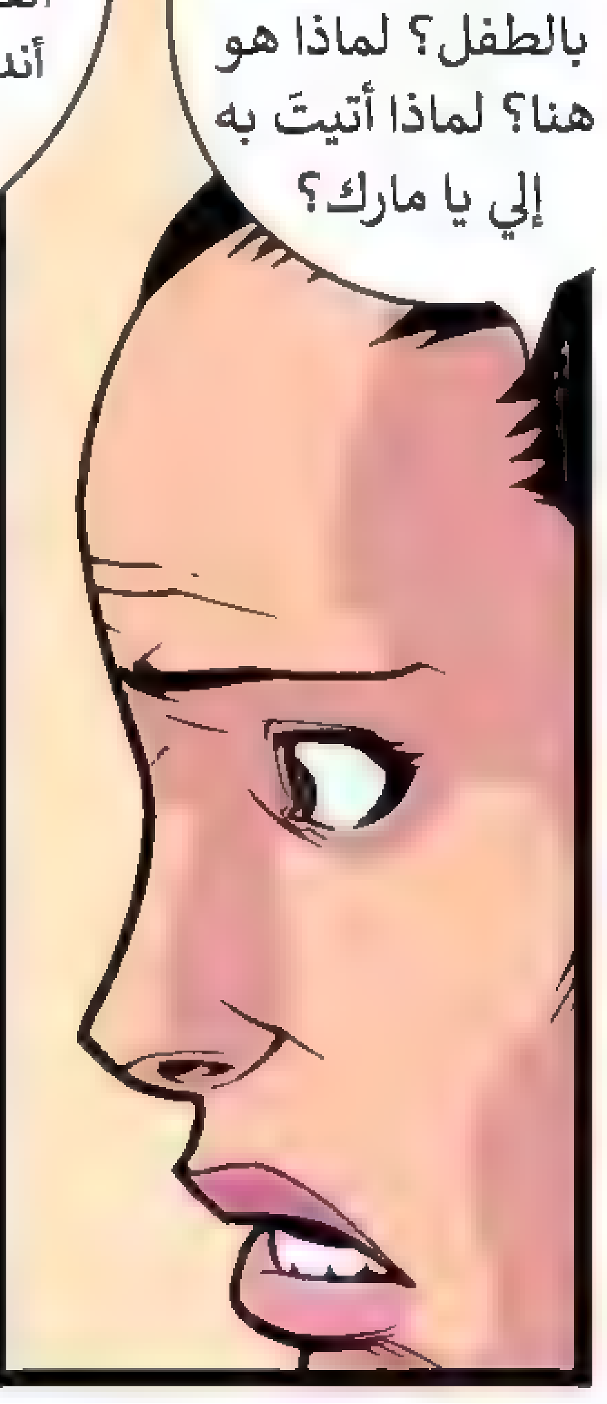

فعل ذلك.


مالذي تحاول قوله؟ هل هو؟


بدأ حياة جديدة يا أمي...
حصلا هو وهي على طفل.

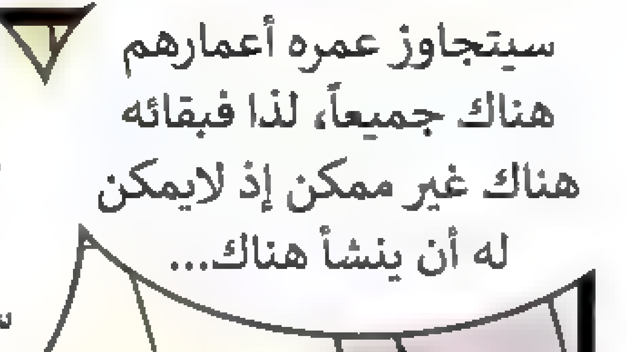

هما؟ إذن هذا هو أخوك؟


أخي غير الشقيق، نعم.


إذن تلك المرأة.. لماذا لم تحتفظ بالطفل؟ لماذا هو هنا؟ لماذا أتيتَ به إلي يا مارك؟


هؤلاء الفضائيون و منهم تلك المرأة لديهم دورة حياة متناهية القصر يا أمي، تلك المرأة -اسمها أندريسا- كانت عجوزاً للغاية في الوقت الذي غادرتُ به...
هؤلاء القوم لايعيشون أكثر من تسعة أشهر.


بفضل أبي، لاأعلم إن كانت الجينات الوراثية أو أمر آخر، حصل هذا الطفل هنا على دورة حياةٍ أطول منهم، إنه يتقدم بالعمر الآن، لكن والدي قال أنه من الممكن أن يعيش لمئات إن لم يكن لآلاف السنوات!


سيتجاوز عمره أعمارهم هناك جميعاً، لذا فبقائه هناك غير ممكن إذ لايمكن له أن ينشأ هناك...


إنه الآن بعمر الشهرين، رغم أنه يبدو بعمر السنتين، بدأت سرعة نموه بالإبطاء، سيصل سن البلوغ في غضون خمس سنوات.

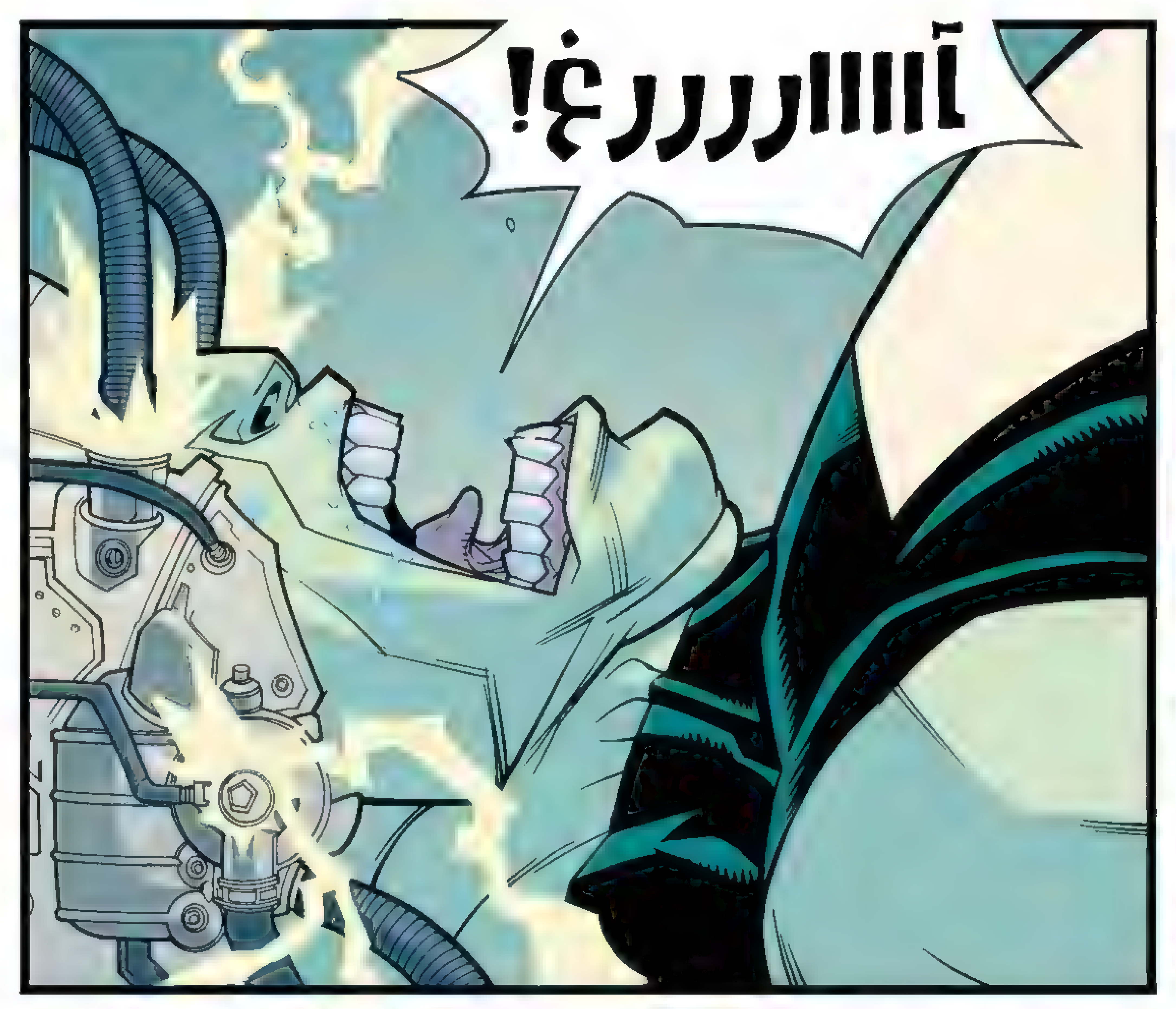

أعلم أنه أمرٌ صعب و غريب، لكني لاأعلم مالذي سأصنعه به، كنتُ آملُ أن تقبلي العناية به!



مارك؟


...


خلال هذا الوقت...
في مكانٍ آخر رغم أننا لانزال على الأرض...


آاااررررغ!


آاااررررغ!


مرحباً بك في أرض الأحياء يا مستنسخي
أعتقد أنه بإمكاني قول ذات الشيء لك يا مستنسخي!


نعم، كلانا ذات الشيء، من الغريب أن نعلم أن كلانا مستنسخان، كنتُ أعلم في الماضي نقاط الخلاف بيننا لم تكن تثير الطموح!
كنا نحاول جهدنا لنقنع الآخرين أننا متفوقان!

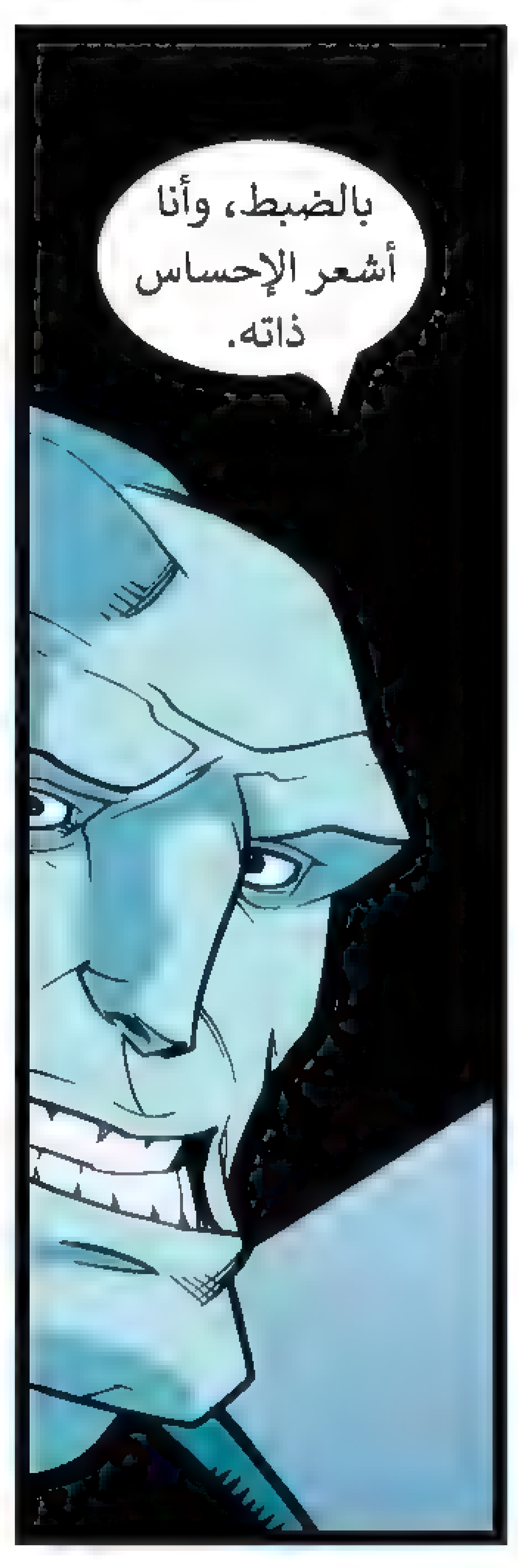

هل من الممكن أن يكون المولر الذي توفي في الانفجار الحاصل بمختبر أنغستروم ليفي هو الأصلي، وكلانا مستنسخ من الأصلي؟


كيف تجرؤ على قول ذلك؟ نحن لسنا الجيل الثاني يا مستنسخي!


أحدنا كذلك بكل تأكيد، حتى لو كان المولر الذي قتلناه هو الأصلي، أحدنا مستنسخ عن المستنسخ.


لذا، بما أن كلانا مستنسخ بالتأكيد عن أحد المولر، أحدنا هو مستنسخ عن الآخر، أعتقد أنني اكتشفتُ مصدراً جديداً للتفريق بيننا..

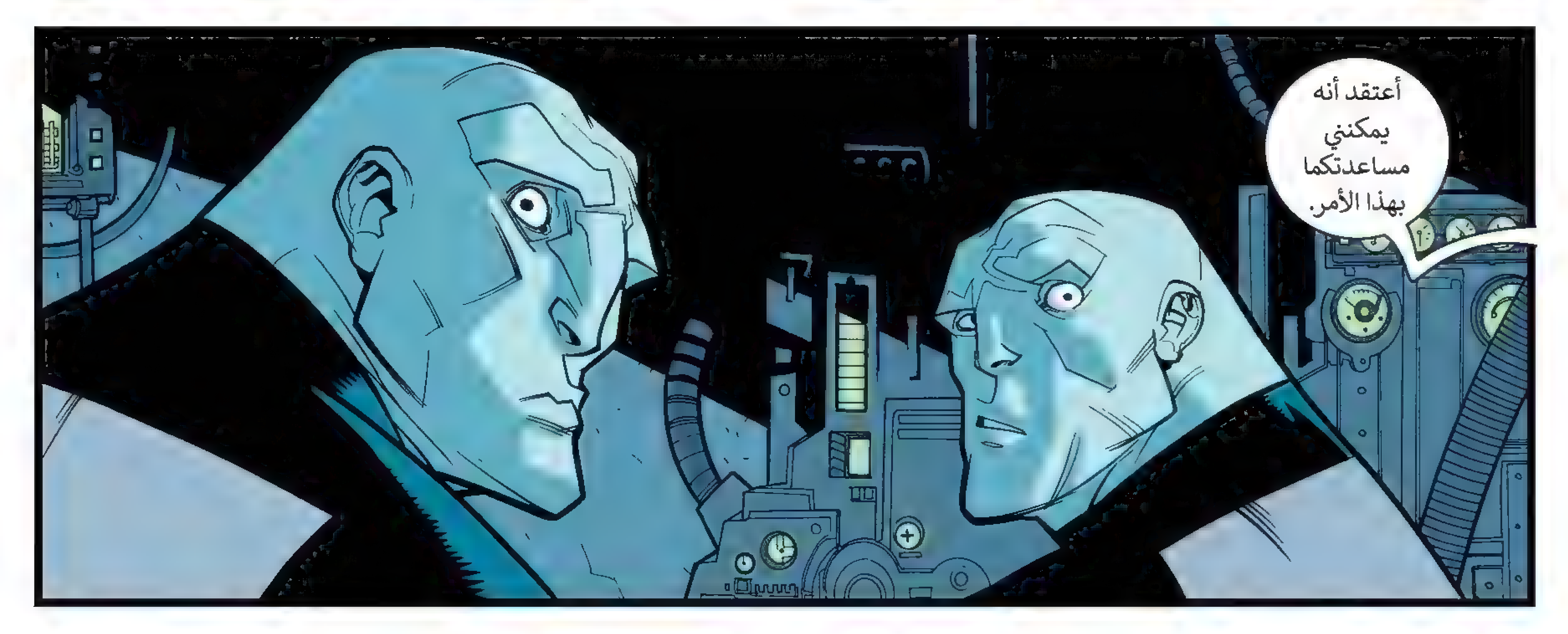

عني أنا لاأراه!، من الواضح أنني أنا الأصلي و أنت المستنسخ!


بالضبط، وأنا أشعر الإحساس ذاته.


إذن أفترض أنه من الأفضل العودة إلى العمل؟


بالضبط، لنذهب.

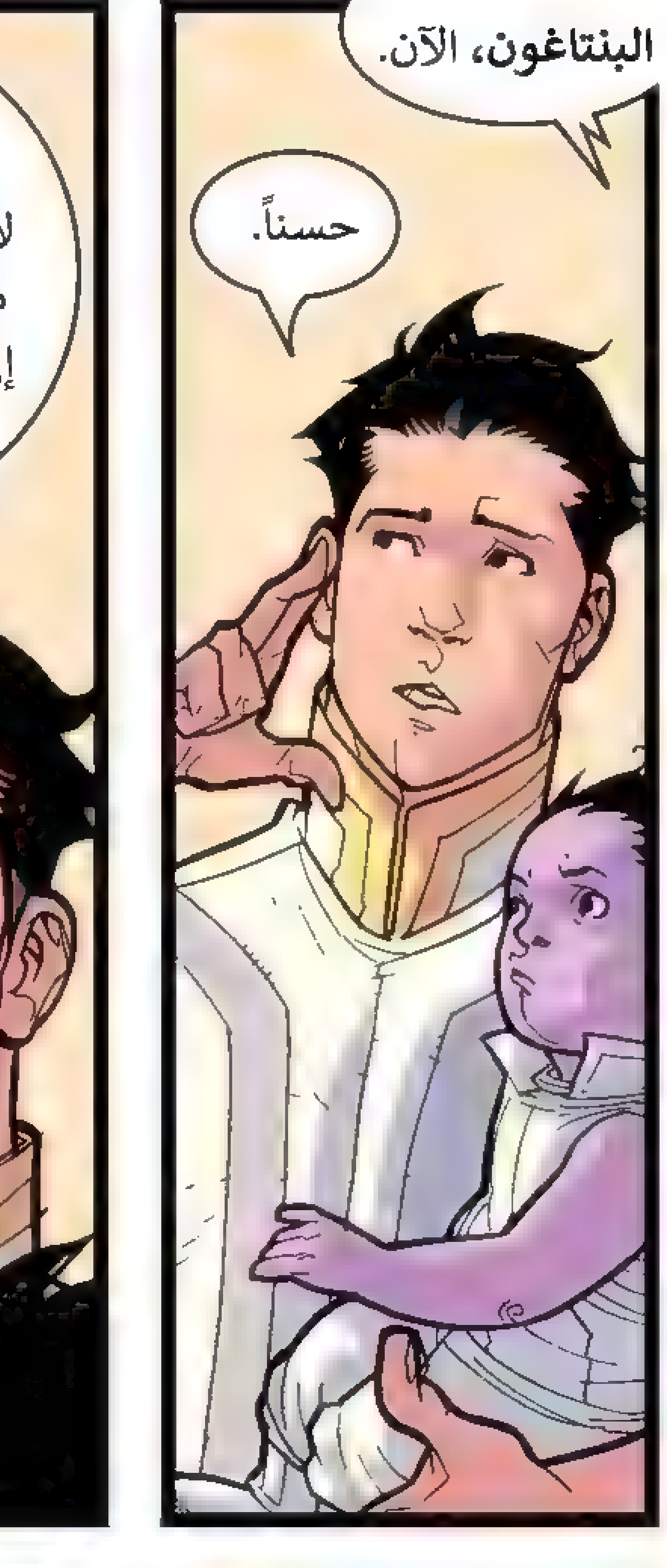

ماذا علينا أن نفعل؟ نعود لهدفنا الأساسي؟ بعد أن تمت مصادرة جميع رجالنا الآليين، بائت محاولة استخدام **"الخالد"** لاستعادتهم بالفشل، ثم تلهينا بعمل **أنغستروم ليفي** الجانبي..
أقترح أن نعاود البدء من حيث توقفنا.
أتفق معك، لكن للقيام بذلك، يجب أن نؤمن التمويل المناسب، علينا القيام ببضعة أعمال ثانوية قبل تمكننا من معاودة عملنا.


أعتقد أنه يمكنني مساعدتكما بهذا الأمر.

لدي عملٌ
لكما.



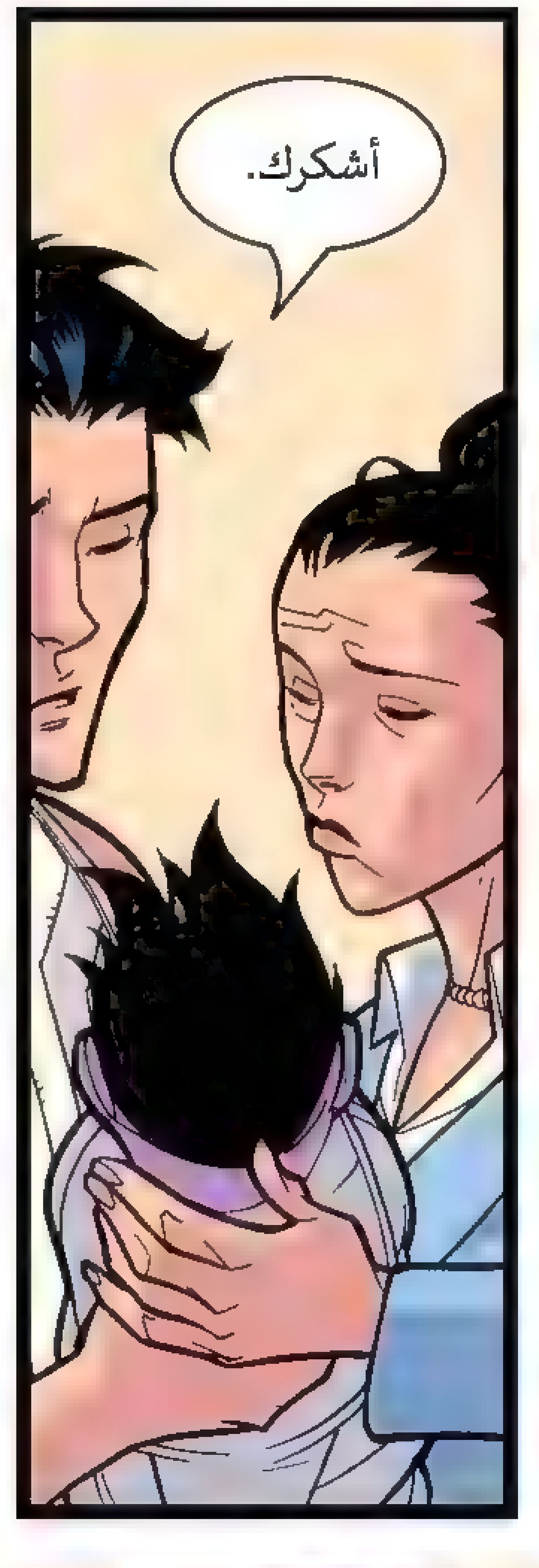

منزل آل غرايسون..
هذا كثيرٌ علي يا مارك، لاأعلم إن كان يمكنني العناية به!
أرجوكِ يا أمي، لاأعلم مكاناً آخر يمكنني اصطحابه إليه!


البنتاغون، الآن.
حسناً.


يريد سيسيل رؤيتي يا أمي، لاأعتقد أنه مسرور مني للغاية لذهابي إلى كوكب آخر من دون موافقته!

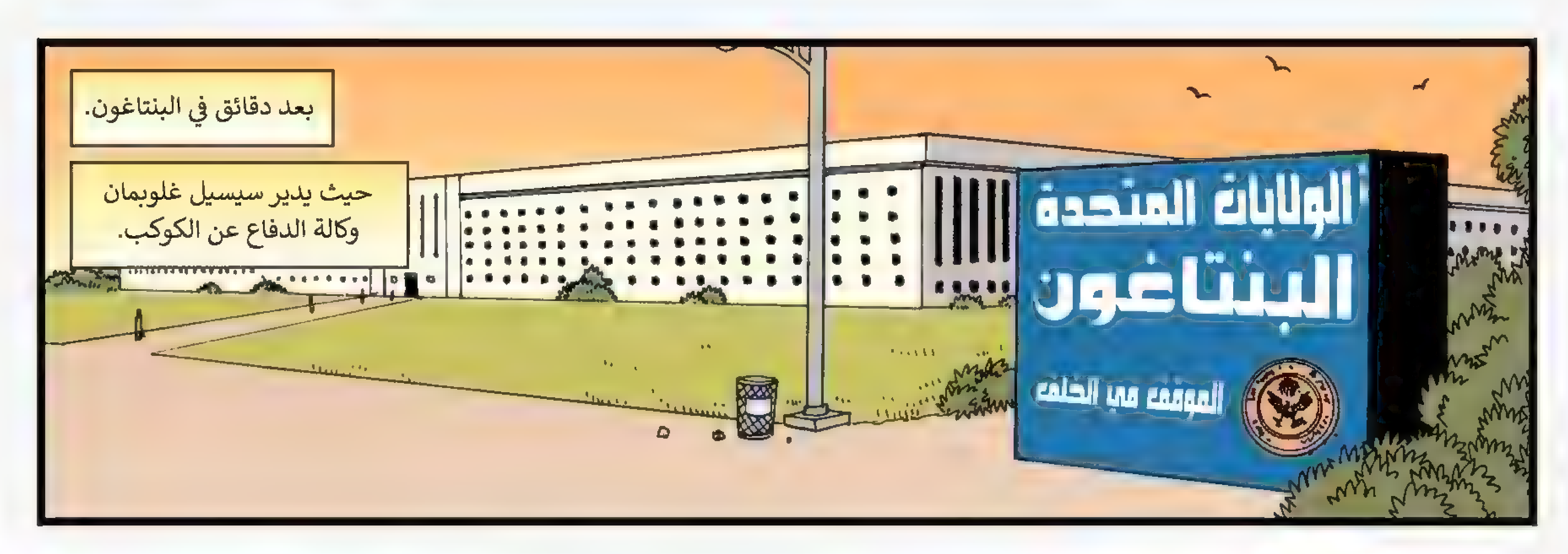

أيمكنك العناية به على الأقل إلى أن أقوم بتسوية الأمور مع سيسيل، وربما أقوم ببعض المهمات الأخرى أيضاً، يمكننا أن ننتهي من الأمر هذه الليلة.
لا أعلم يا مارك!


أرجوكِ يا أمي!
حسناً، اذهب.


أشكرك.





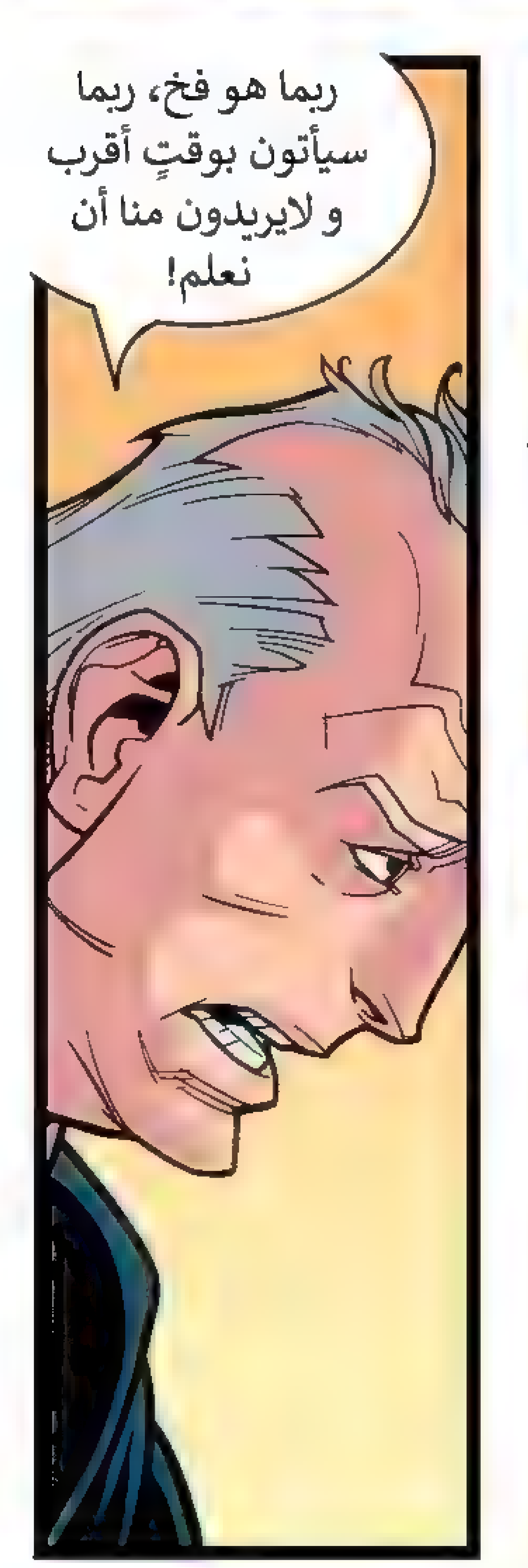

بعد دقائق في البنتاغون.
حيث يدير سيسيل غلوبمان وكالة الدفاع عن الكوكب.
الولايات المتحدة
البنتاغون
الموقف في الخلف


يبدو أنه عليك الاتصال بصديقك الخياط..
هل حظيتَ ببعض المرح أثناء مغامرتك الفضائية؟
ليس تماماً، لكني سعيدٌ لأنني ذهبت، إذا كان هذا ما تسأل عنه!...
كما أن البزة تبدو أفضل عندما يكون سكان كوكب بكامله من الحشرات يمشون حولك بنفس اللباس!
نوعاً ما.


رأيت والدك؟ هل تشعر أنه لم يعد يشكل تهديداً لهذا الكوكب؟


لم يعد كذلك، أنا متأكد، لكن قومه و قومي لازالوا كذلك، كلفوني بمهمة هذا الكوكب، و أعطوني مهلة مائة عام للقيام بذلك.
كلفوك بالمهمة؟


نعم، إنهم شديدو الغرور، يعتقدون أنني سأستعيد رشدي و أحتل هذا الكوكب لأجلهم أو ما شابه!..
لاأعلم، ربما ليسوا مكترثين فيما لو ساعدتهم أم لا، ربما مهلة مائة عام هي أقرب وقت لهم يستطيعون فيه القدوم لاحتلال الكوكب.

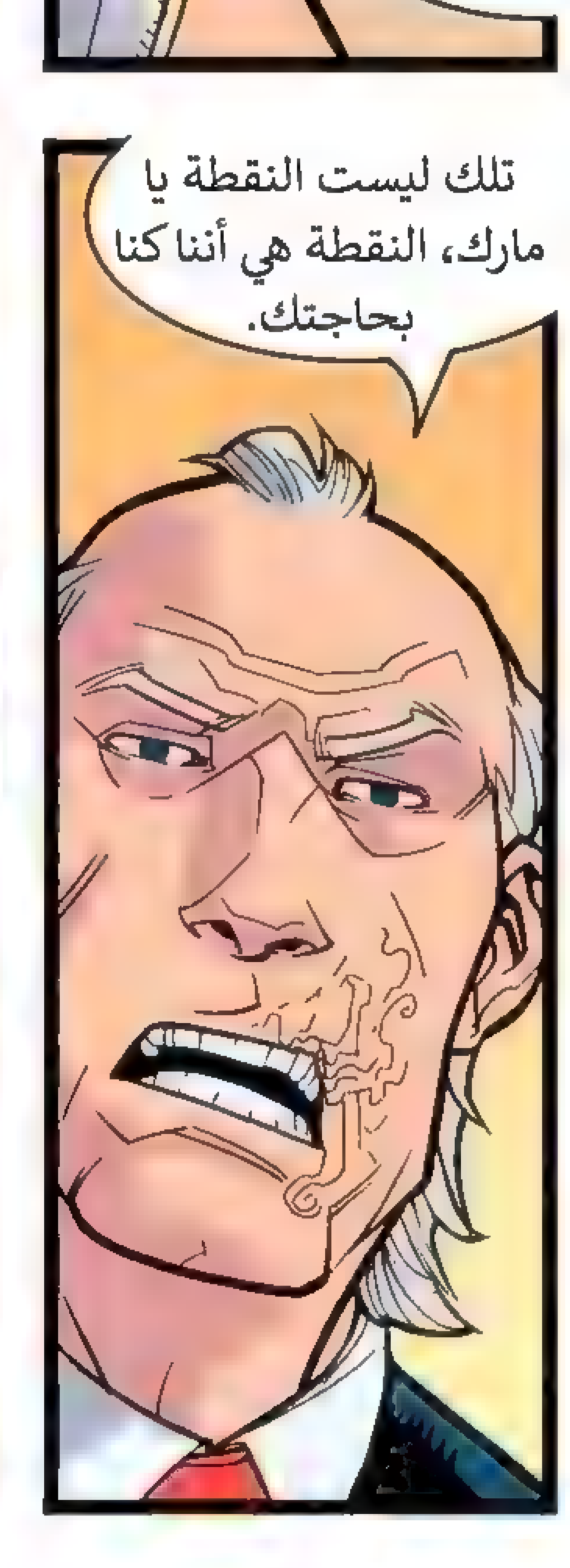

ربما هو فخ، ربما سيأتون بوقتٍ أقرب و لايريدون منا أن نعلم!

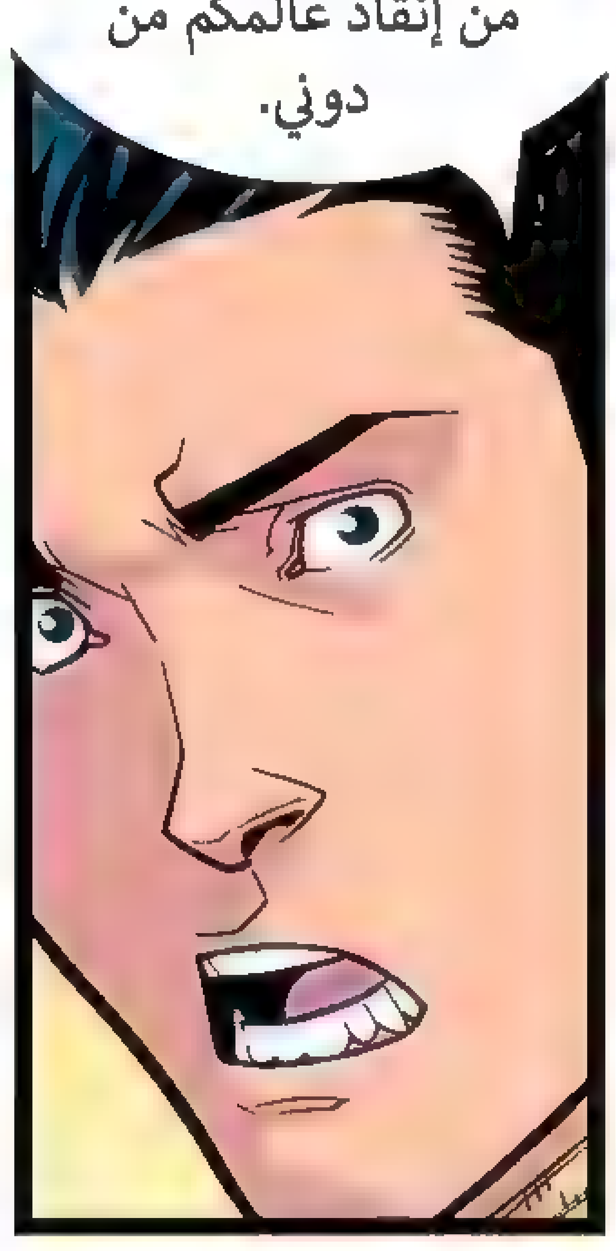

واو!...
لم أفكر بهذا حقاً!
مالذي سنفعله في هذه الحال؟
لاشيء، أخرج هذه الفكرة من رأسك، إذا كان مانعرفه صحيحاً، إذا كانوا سيرسلون أربعة فيلترومين إلى هنا، عندها لن نتمكن من فعل شيء...
كل مايمكننا فعله حقاً هو الانتظار، ونأمل أن يحصل أمر ما يسمح لنا بقتالهم!
هذا منطقي.
الآن وقد تجاوزنا ذلك..
أخوك..


ماذا حوله؟
دع أمك تعرف أنه يمكننا المساعدة بالأمر، تربية فيلترومي آخر من قبلها ليصبح مواطناً صالحاً مثلك هو في صلب اهتماماتنا..
يمكننا ترتيب أوراق تبني نظامية، ونمنح الطفل سجلات ولادة، بل و نوظف بعض التقنية الهولوغرامية المنخفضة لتطابق لون بشرته..
التقدم السريع بالعمر سيكون خادعاً، لايمكننا أن نترك الطفل يذهب إلى مدارس عامة، إذ ربما تلفت فرادته نظر أحدهم، لذا يمكننا توفير مدرس خاص..
يمكننا تسهيل الأمر جداً عليها، أو يمكننا مساعدتك بتحديد عائلة حاضنة، إذا لم تكن أمك تريد الطفل.
سأُعلمها.
بقي الآن مهمة توبيخك...
أعلم أن ماحصل تَحَوَّلَ لصالحنا، رؤية والدك، ومعرفة المزيد من المعلومات عن الفيلترومين، و أخوك، لكن لاأريدك أن تعصيني مجدداً.


مهلاً، تقول أنني كنت محقاً بالذهاب، لكن لايجدر بي القيام بذلك مجدداً؟
هذا سخف، هل فاتني شيء أثناء غيابي طيلة الشهرين؟


هناك كائن يدعى أومنيتوبوس حاول احتلالنا، اضطررتُ لجمع الفريق الأبطال الجبابرة بأكمله، بل والاستعانة بأولئك الأوغاد من نيويورك للمساعدة..
كدنا ألا ننتصر!
لكنكم انتصرتم.


تلك ليست النقطة يا مارك، النقطة هي أننا كنا بحاجتك.


في الواقع، أعتقد أن النقطة هي أن عالماً بأسره كاد يُدَمَّر لو أنني بقيتُ هنا، و أثناء غيابي، تمكنتم من إنقاذ عالمكم من دوني.


الفكرة أنني أدفع لك لتكون هنا، أدفع لك لتحمي العالم، عالمنا هنا، لتحافظ على سلامة هؤلاء الناس، أنت تذهب مجاناً إلى الجامعة، فواتير والدتك جميعها مدفوعة لهذا الأمر!
في الحقيقة، أود القول أنك ووالدتك في حالٍ ممتازة جداً، أرجو ألا تكون آملاً بالمزيد، هل فعلاً لايمكنك إيجاد الصلة بين عملك و نقودك؟
أنا أدفع لك للقيام بالعمل.


أنا أقوم بما أفعله لأنه الأمر الصحيح، حصلتُ على هذه القوى، وأنا أقوم بما يمكنني القيام به لفعل الخير، لاأقوم بهذا لأنك تدفع لي...
سمحتُ لك بالدفع لي، لأنك وضعتني حيث أريد أن أكون، أنت ساعدتني للقيام بواجبي، هل تعتقد أنني كنت سأكون في المنزل ألعب بألعاب الفيديو لو لم تدفع لي؟..
إذا حصل خطبٌ ما، وعلمت أنه من الصحيح معالجته، عندها سأقوم بذلك..
أنت تعاملني على هذا الأساس، حتى أنك لاتقل لي أنني لاأقوم بالأمر الصحيح، هل أنت مستاء لأنني لست ذلك الجندي المطيع الصغير الذي ينفذ الأوامر دون طرح الأسئلة؟


اهدأ يا مارك، أنت شخصٌ طيب، لهذا أريد منك العمل معي...
أريدك فقط أن تثق بحكمي في القضايا المستقبلية.

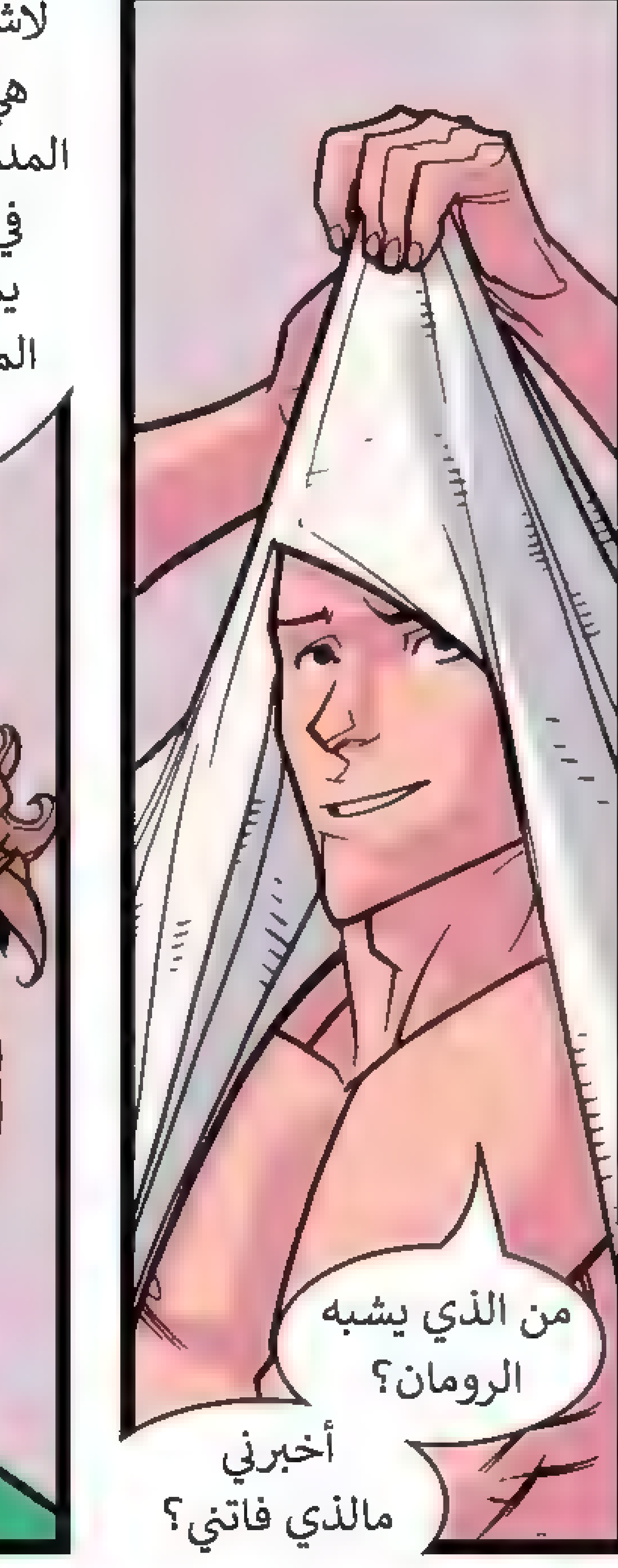

أُقدِّر كل ماقمت به لأجل والدتي ولأجلي، حقاً أفعل، لكني سأُقدِّر صواب حكمك عندما أقوم بأمر خاطئ، أما حالياً، فلا أعتقد أن ماقمتُ به كان خاطئاً...
لدي محطتان أخريان، إذا احتجتني، تعرف أين تلاقيني.






الجامعة، مهجع الطلاب، غرفة مارك غاريسون و ويليام كلوكويل...
ياللهول، أرى أنك عدت وصرت شبيهاً بأباطرة الرومان!
أشكرك، أنا هنا لأغير ثيابي في الحقيقة.


اعتقدتُ أنك قادمٌ لرؤيتي!


من الذي يشبه الرومان؟
أخبرني مالذي فاتني؟


لاشيء حقاً، تعلم كيف هي الأمور، لاأظن أن المدرس قد لاحظ غيابك في الواقع، أعتقد أنه يمكنك تنزيل جميع المحاضرات وتعويض مافاتك..
ريك لايزال غائباً.
بدون مزاح؟ هذا يعني أنه مفقودٌ منذ ثلاثة أو أربعة أشهر؟

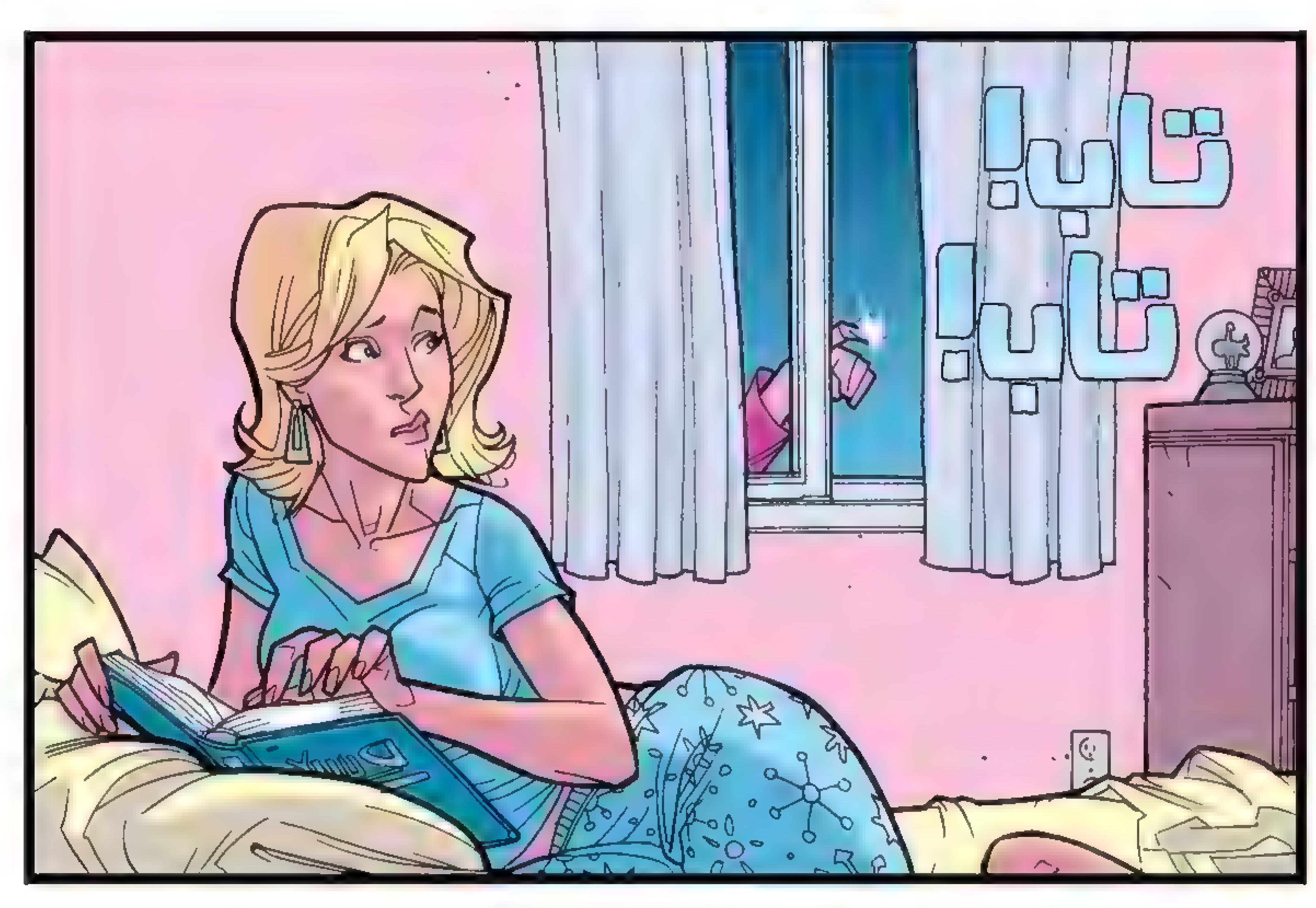

شيء من هذا القبيل، سمعتُ أن والديه قلقان، لست متأكداً، لكني أعتقد أن العميد ويسلو طلب تدخل الشرطة.


الآن أنا قلق يا رجل، سأرى لاحقاً إن كان يمكنني فعل شيء ما له...
سأرجع قريباً، يجب أن أذهب لأرى آمبر، و أدعها تعلم أنني عُدت.


هل أتيت لتراني قبل آمبر؟ أعتقد أنك ستعاني مشاكل جراء ذلك!


لاتأمل بذلك، فقط كنت أدعها للأخير.


غرفة آمبر الجامعية..


تاب!
تاب!

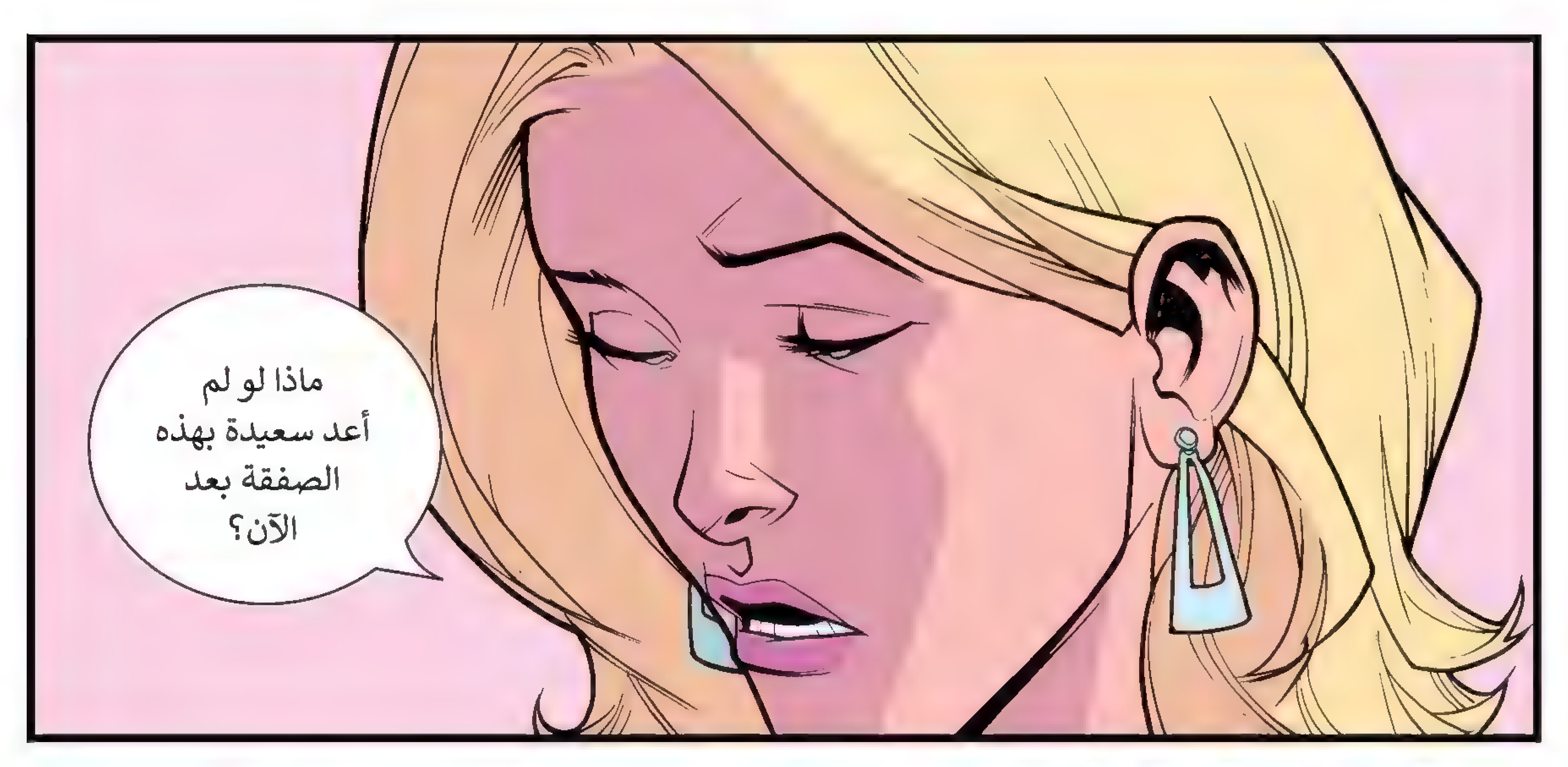

يا إلهي!
ألستِ سعيدة لرؤيتي؟
أيمكنني الدخول قبل أن يراني أحدهم؟


لابأس.
لاتبدين مسرورة لرؤيتي!


ماذا بك بحق الجحيم؟
أنت غائب منذ شهرين، ألا تدرك كم كنت قلقة؟


أخبرتكِ إلى أين أنا ذاهب، و قلتُ لكِ أنني لاأعلم كم سيطول غيابي!

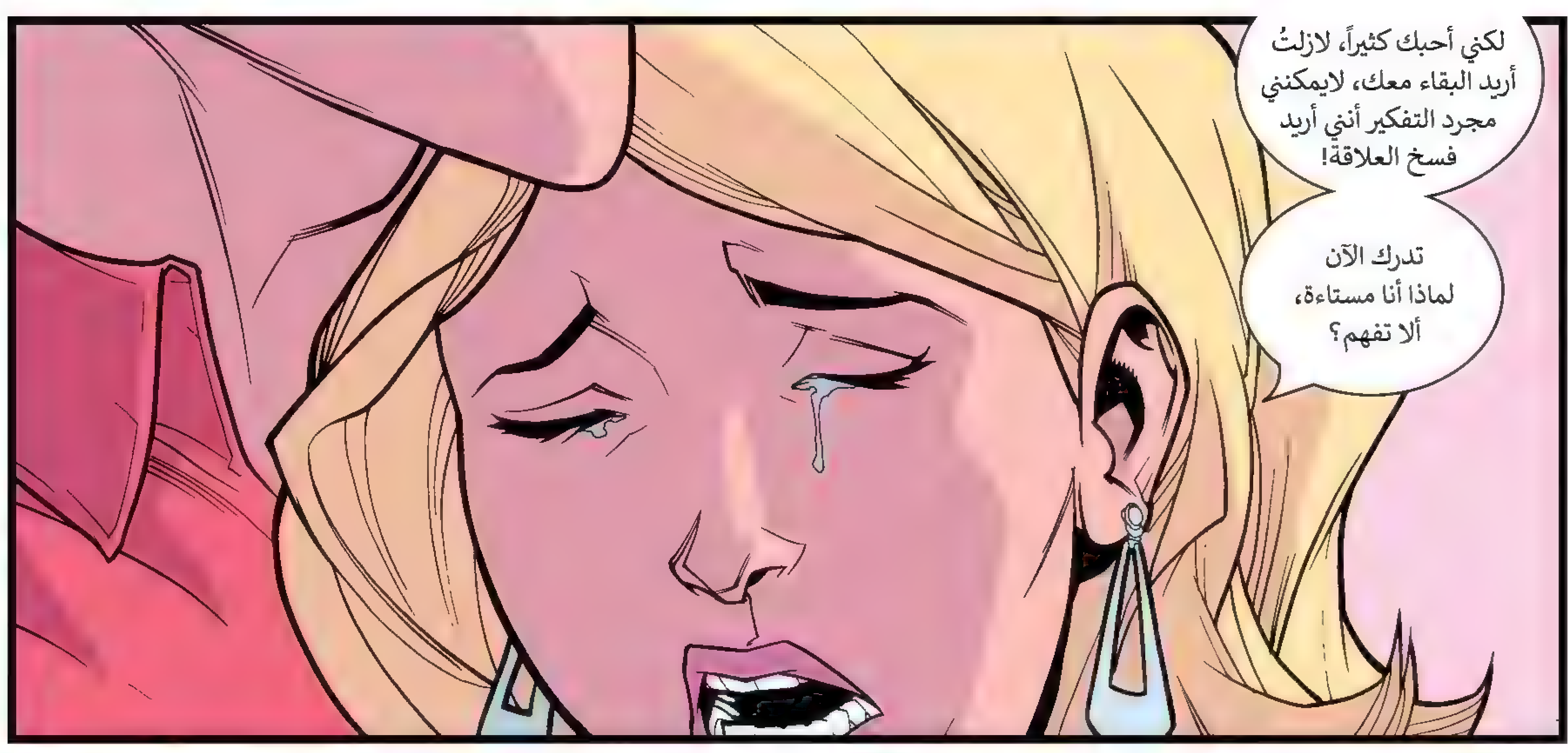

ماذا؟ أتعتقد أن هذا سيُسَهِّل لي الأمر؟ أقلتَ أنكَ ستكون في عداد المفقودين لوقتٍ طويل وأنني لايجب أن أقلق؟
أنا بطلٌ جبار يا آمبر، تلك كانت صفقتنا.

ماذا لو لم أعد سعيدة بهذه الصفقة بعد الآن؟




لم يكن هذا ما عنيته يا مارك..


أنا مستاءة فقط لأنك لم تغب عني كل تلك المدة قبلاً، أنا فقط أجد صعوبة في التعامل مع الأمر، لكني حقاً أحبك!
أنا مسرورة للغاية بعودتك، لدي الكثير من المشاعر المختلطة حالياً، لاأعلم إن كنتُ أريدُ أن أعانقك أم أضربك!


لكني أحبك كثيراً، لازلتُ أريد البقاء معك، لايمكنني مجرد التفكير أنني أريد فسخ العلاقة!
تدرك الآن لماذا أنا مستاءة، ألا تفهم؟


نعم، أفهم.
نهاية العدد.


ترقبوا العدد القادم
مع تحيات: الثنائي المدهش



مع تحيات: الثنائي المدهش

فقط في موقع عرب كوميكس






# INVINCIBLE™

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
لا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش

**ترقبوا العدد القادم**

